أسلوب الشطحة في طواسين الحلاج

أ : بشير ونيسي
أ.د. : العيد جلولي
مخبر النقد ومصطلحاته
كلية الآداب واللغات
جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ملخص المقال بالعربية :
هذا الموضوع يعالج أسلوب الشطحة في طواسين الحلاج ، وكيفية تشكل الشطحة انطلاقا من الأسلوب كاختيار وانزياح ويسلط الضوء على مفهوم الشطحة والأسلوب ونماذج من طواسين الحلاج وأنواعها .
كلمات مفتاحية في المقال : الأسلوب ، الشطحة ، التعبير

abstract
This subject deals with the shat ha style in and how it is Elaborated starting from the style as selection and displacement and a light is shed on the shat has conception and the style as well samples of Elhaledj s tawassine and its kinds.

résumé
cet article trait le style de shatha dans taoussine elhalaadj commet la shatha se compose a partir de style comme une sélection et écart et Project la lumières sur le concept de shatha et le style des types de taouassine el haladj et ses manières.

مما لا شك فيه أن الكتابات الصوفية تحمل مضامين معرفية وأخلاقية وجمالية ، ولا يمكن الكشف عن هذه المضامين دون الاعتماد على المناهج اللغوية ، ولعل من بين المناهج الناجعة النافعة المنهج الأسلوبي ، الذي يهتم بدراسة الأجناس الأدبية والشعرية المختلفة، من أجل إيجاد ضوابط موضوعية تحكم طبيعة العمل وتبين وظيفته الإبداعية والجمالية ، والأسلوب مظهر للتفكير والتصوير والتعبير يوجد شكل العمل الفني ويجعل له نسيجا واحدا يسبك العمل ويحبكه نسقا وسياقا لكي يؤدي العمل وظيفته التواصلية والجمالية. دراستنا انطلاقا مما تقدم هي مقاربة أسلوبية للشطحة في كتاب طواسين الحلاج تستند على فرضيتين: الأولى كيف يولد الأسلوب الشطحة ويشكلها ؟ الثانية ما هي الإمكانات الاختيارية ومدى توفر التخييل والانزياح في تركيب الشطحة ؟ نحاول من خلال الفرضيتين أن نجد تفسيرا وتأويلا موضوعيا لشكل الشطحة في مدونة تراثية تعد مرجعا أساسيا في تاريخ الفكر الصوفي العربي " طواسين الحلاج " ثم تحليل بعض النماذج من شطحات الحلاج بالمنهج الأسلوبي معتمدين في ذلك الوصف والتحليل .

وقد وضعنا الخطة التالية :

1 ماهية الأسلوب والشطحة . 2 بنية كتاب الطواسين للحلاج . 3 أنواع الشطحة في الطواسين .

1 مفهوم الأسلوب والشطحة :

أ - الأسلوب : تنوعت مفاهيم الأسلوب وتعريفاته فهو معجميا يدل على الفن 1 طريقة يستخدم فيها المتكلم اللغة بسمة تعبيرية خاصة وذاتية وهو (هو مظهر القول الذي ينجم عن الاختيار للوسائل التعبيرية) 2 يبدو الأسلوب في هذا التعريف أنه اختيار يتم

داخل اللغة من خلال المتكلم في اللفظ والتركيب ، ومن خلال هذا التعريف يمكن أن نضع تصورا لماهية الأسلوب قائم على القواعد الثلاثة التالية :

القاعدة الأولى : الجانب الوجداني الفكري الذاتي للأسلوب .

القاعدة الثانية : الجانب التعبيري التركيبي للخطاب المنشأ .

القاعدة الثالثة : الجانب التأثيري والتلقي .

فأي عمل إبداعي يحمل سمات أسلوبية تظهر في فكره وتعبيره وتأثيره .

ب - الشطحة : تعبير إشاري ينقل معنى توحيدي ، يدل في مضمونه وجوهره على الذات الإلهية (الشطحة عبارة تعني بظاهرها غير ما توحي بباطنها)3 نكشف هنا عن تباين المعنى بين الظاهر والباطن في شكل الشطحة إشارة اشراقية تعتمد التصوير والرمز والإيحاء 4 هذا يمثل أن الشطحة إشارة إشرافية تتجلى للصوفي بالحال تعتمد التصوير والرمز والإيحاء، ولو أخذنا التعريف الصوفي للشطحة (عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى) 5 لوجدنا الشطحة نوع من والشدة والرعونة لأنها لا تفهم كما يجب (تعبير عما تشعر به النفس حينما تصبح لأول مرة في حضرة الالوهية فتدرك أن الله هي وهي هو) 6 الشطحة أسلوب من التعبير نابع من شعور أو وجد عنيف لحظة وقوف الذات البشرية مع الذات العليا العظمى ، ويقيم عبد الرحمن بدوي الشطحة على مجموعة من العناصر أولها شدة الوجد ، ثانيها تجربة الاتحاد ، ثالثها حال السكر ، رابعها سماع هاتف ، خامسها عدم الشعور 7 هذه العناصر التي وضعها عبد الرحمن بدوي تبدأ بشدة الوجد باعتباره حالة شعورية عنيفة وشديدة ثم تجربة الاتحاد وإن كنا نرى من الأفضل لو استعمل مصطلح الشهود أو الفناء بدل الاتحاد ، ثم حال السكر غياب الوعي والصحو وتجاوز الواقع وسماع الهاتف نداء باطني يحدسه بقلبه وغياب الشعور الغياب وفقدان الحس وتبدله بالحساسية ونضيف للعناصر الشطحة عند بدوي عنصرا آخر هو فقدان اللغة وعدم اتساعها للرؤيا أو التجلي وهذا العنصر يكشف على أن الصوفي في الشطحة ، يتجاوز العبارة بالإشارة ليعبر بالمجاز والانزياح عن مواجيده ومقاماته وتجلياته ، فالتجربة الصوفية تجربة وجدانية وجودية لا تتسع فيها اللغة للتعبير عن الفكر أو الحالة التي يشعر بها العارف لحظة الفناء والتجلي .الشطحة تجربة حال ناتجة عن شيئين الرؤيا والخطاب في الرؤية يعلم الصوفي أن الله يراه في كل شيء ، وفي الخطاب يعلم أن الحق يخاطبه في كل شيء 8 من هنا يتبين لنا أن الشطحة شكل قولي يعبر عن حالة بالإشارة (حالة تجيء في غياب العقل في حالة الانخطاف والنشوة)9 أدونيس يحدد مفهوم الشطحة في حالة تجيء مع الوقت لا عقل يحكمها ولا منطق للتلقي .

انطلاقا مما رصدنا يمكن تحديد ماهية الشطحة في :

الشطحة تعبير عن حالة تجل للذات الإلهية .

الشطحة إشارة لا عبارة ظاهرها يخالف باطنها .

لا شطحة بدون أسلوب تظهر به فالأسلوب تميز الذات ، والشطحة تحيز القول.

لا يتم مظهر الشطحة إلا بالأسلوب ، لكن لماذا يتم اختيار الشطحة عند الصوفي كشكل للتعبير هنا نجيب أن الشطحة مسكن التجلي والروح عنده وهي أقصى إمكانية للكشف والنظر والتبصر عنده وإن لم تفهم كما ينبغي والأغلب دائما عند ظهورها اتهام قائلها بالكفر وعند أهل الغرة والتصوف والعرفان كشف السر الذي يبيح الدم .

2 بنية كتاب الطواسن للحلاج :

كتاب الطواسين كتاب صوفي بلغة الإشارة والإشراق يعتبر من الينابيع والمصادر الأولى في الفكر الصوفي العربي وضعه الحلاج للتعبير عن أحواله ومقاماته وتجلياته ويقيم عنوانه على ألفاظ مقتبسة من القرآن الكريم ، ط ، س ، ن ، م ويبني الكتاب في فصوله وأبوابه على هذه الكلمة طس ، طس السراج ، طس الفهم ، طس الصفاء ،طس الدائرة ، طس النقطة ، طس

الأزل والالتباس ، طس المشيئة ، طس التوحيد ، ثم هذه صفة الأسرار ، طس التنزيه ، وينوع الحلاج في أسلوب الكتابة في كتابه الطواسين معتمدا على التناص من القرآن واستعمال الحروف والرموز والطلاسم، وتتخلل الطواسين شطحات كثيرة تدل على تلبس الحلاج بالحضرة وجدله العاشق بين ذاته أنا والآخر هو ليبين أنه لا أنا إلا هو. واخترنا من الطواسين بعض الشطحات لدراستها بالمنهج الأسلوبي معتمدين في ذلك على الوصف والتحليل القائم على الاختيار الأسلوبي والانزياح الصوفي

3 أنواع الشطحة في الطواسين :

الشطحة تعبير يحدث فيه الالتحام بالذات الإلهية،أي يدل في باطنها عن هوية الصوفي وتعريف ذاته لنسف الناسوتية وإعادة إنتاجها بطريقة تربطها باللاهوتية 10 ، هي كلام يلفظ باللسان يجيء عن وجد يفيض عن معدنه إلا أن يكون صاحبه مستلبا محفوظا، كلام بلا التفات ومبالاة 11 تعبير إشراقي عن حالة شهود الحضرة حيث (يشعر الصوفي أن ثمت محدثا عاليا هو الذي يلهمه وينطقه)12 إن الشطحة تعبير اشاري يتم باختيار أسلوبي يعدل في ظاهره عن باطنه ولعل الناظر في طواسين الحلاج يلحظ اعتماده عن الشطحة للتعبير عن سر الحضرة وهذا ما يجعلنا نحاول تقسيم الشطحة الحلاجية إلى أربعة أنواع ألا وهي :

1 شطحة التوحيد .2 شطحة التجلي . 3 شطحة الفناء4 . شطحة الوجود

وسنحاول تحليل نموذجين في كل نوع مع مرافقة الدليل الصوفي في اصطلاحاته .

1 شطحة التوحيد : مظهر أسلوبي ينقل معنى وحدانية الله ويتم بالحال فكرا و بالإشارة لغة (تجريد الذات الإلهية عن كل ما يتصور في الإفهام)13ويقوم هذا النوع من الشطح على شيئين: أولا التجرد من الذات وكل شيء والتعلق بالحق . ثانيا التعبير بالإشارة لضيق العبارة يقول الحلاج :

الشطحة الأولى : **(أنا الحق لأني ما زلت أبدا بالحق حقا)** 14أسلوب الشطحة هنا قائم على جملة اسمية تنقل أن الذات هي الحق ، هذا يدل على تلاشي الذات أمام نورانية الذات الإلهية واحتراقها ، فالذات في حالة فناء عن نفسها في الحضرة ولا ترى إلا الحق وتكرار كلمة الحق يكشف عن حالة العارف في بحر النور ، لكن لماذا اختار الصوفي أنا ولم يقل الذات أو ذاتي وقال الحق ولم يقل مثلا لفظا آخر ، اختيار أنا هو اختيار أسلوبي للتعبير عن وجد الذات وحتى تغيب الذات السفلى بالذات العليا وتغيب بالحق عن الحق وتبقى بمشهد الحق ، إما استعمال الشطحة للحق واختياره وذلك للتعبير عن الثابت حقيقة والمستعمل في الصدق والصواب والحق هو الوجود المطلق غير المقيد 15، وبعد ما يتم تمثل الذات للحق تعود الذات لوضعها لتثبت أنها مازالت بالحق أبدا في حضورها ورؤيتها ، وهنا نكشف كيفية الانزياح والانعطاف الصوفي بحيث نرى الذات لاشيء أمام الحق ، ولكن حين تعود لذاتها تعدل عنها للتمسك بسر الحق . شطحة التوحيد من خلال ما تقدم تكشف عن صورتين :

الصورة الأولى : أنا الحق عدول الذات عن ذاتها للإثبات وحدانية الحق ، أي نفي كل شيء ونسيان الذات .

الصورة الثانية : صيرورة الذات في كينونتها لربط حبل الوصل بالحق .

الشطحة الثانية : **(ذا وذا لا ذا)**16 أسلوب الشطحة قائم على لفظ ذا اسم إشارة للقريب ، ذا هنا إشارة للذات العظمى المكررة مرتين على سبيل الذكر القلبي واللساني ثم تنفى ، الإثبات للنور الحق القائم بذاته ولا موجود إلا بوجوده ونوره ، والحلاج يجعل الذا الأولى للذات الكبرى التي يفيض نورها على كل شيء ، والثانية للعلم ، والثالثة للحق، فالذاءات الثلاث، تكشف عن وعي العارف بالحضرة واستصحاب حاله للكشف عن وجود الحق مع كل شيء انطلاقا من الذات في لحظة الوحي والوعي، فاختيار لفظ الذات ذا ناتج عن اختبار تجربة وجود ووجدان، كما أن الانعطاف والانزياح يحدث برؤية الذات لأشكالها المتجلية في القلب لحظة الامتلاء بنور التوحيد .

الشطحة هنا تقدم لنا صورتين للتوحيد :

الصورة الأولى : تكرار ذا يحيل للتوحيد وعقد القلب بذكره إثبات ونفي بقاعدة لا إله إلا الله .

الصورة الثانية : حمل ذا بنماذج التوحيد الذات والعلم والحق .

2 شطحة التجلي : التجلي هو إشراق أنوار إقبال الحق على قلوب المقبلين عليه ويكون إما بالمكاشفة الذات ، أو تجلي صفات الذات ، أو تجلي حكم الذات 17 فالتجلي مظهر أسلوبي للحضرة ، يعبر عن وجد يستقبل نور الحق بلطف في لحظة خطف ويتم بشيئين :

أولا : حدس ما لا يرى . ثانيا : فيض نوراني فجائي يعدم كل شيء بدءا بالذات .

والناظر في كتاب الطواسين يعرف كيف أن الحلاج يعبر عن تجربة الموجود المحترق بالوجود ، وعليه فالتجلي حالة كشف تجعل الذات فضاء للفيض النوراني وقد اختارنا شطحتين للكشف عن أسلوب الصوفي في استقبال الأنوار انطلاقا من الأسرار .

الشطحة الأولى : **(أنا ولكن لا أنا)** 18 تبدأ الشطحة بلفظ أنا الذي يعني الذات ولكن أي ذات يمكن أن تكون هي الذات العظمى الكبرى ، فالعارف يتوغل في الحضرة ، فلا يجد نفسه ،وصير الحق هو الوطن ، فهوية الأنا تذوب في روحها المتوحدة الفانية في الحق .شطحة التجلي هي مكاشفة لما لا يوصف ومحاولة إيجاد وحدة وصل ، فأنا هي أنا هو لا أنا ذات الكائن ، والشطحة تحمل صورتين :

الصورة الأولى : أنا مثبتة لذاتها قبل كل شيء وبعد كل شيء وأول كل شيء وأخره وظاهره وباطنه ، ذلك هو كشف الذات القدس السرمدية خالصة صافية .

الصورة الثانية : أنا نافية لذاتها غائبة فانية محدودة متلبسة بكل شيء .

الشطحة الثانية : **(غاب حين رأى ما غاب)** 19 هذه الشطحة تبين إرادة ذات المتصوف في الحضرة لحظة التجلي وفي هذه اللحظة يحدث الغياب بوجهين وجه الغياب في حين اللحظة للذات البشرية ووجه للحضور للذات العظمى بدون غياب مطلقا فالقاعدة هنا الغياب هو التجلي وتحدد لنا هذه الشطحة ثنائية الغياب والرؤيا ، أي الغياب رؤيا تجيء من التجلي ، يمكن صياغة الشطحة ، الغياب تجل ، ويمكن تشخيص الوضعية للشطحة كما يلي :

1 غاب للذات العارفة .

2 لحظية الرؤيا لحظة التجلي.

3 ما غاب الذات الإلهية .

تومئ الشطحة التالية بصورتين :

الصورة الأولى : وجد الغياب لحظة الرؤيا والشهود .

الصورة الثانية : فقد الوجود ، لاستقبال إشراق التجلي .

3 شطحة الفناء : الفناء هو غيبة عن الأشياء والاستغراق في حضرة الحق 20 فهذه الشطحة مظهر أسلوبي يتخذ الإشارة لقلب جاز وما حاز ، فالذات في لحظة الفناء تجد اللغة تعجز عن استيعاب كنه المعنى الذي تريده وتراه ويمكن الكشف عن ذلك في الشطحتين التاليتين :

الشطحة الأولى : **(كأني كأني أو كأني هو أو هو أني لا يروعني إن كنت أني)** 21 بنية الشطحة هنا تبدأ من حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد والتشبيه والتقريب ، والحلاج في هذه الشطحة يعبر عن الفناء واستعمل كاف التشبيه مع أن التوكيد وتتكرر مرتين وفي تكرارها المرة الثالثة تدخل عليها أو لاستبدال حال الفناء لأن دخول هو يعني العودة إلى ملكوت الحضرة وتخلص الذات من الناسوت وهو يدل على الغيب الذي يعجز عن إدراكه من شدة القرب منه لأن الذات تذوق الفناء وجوهر هو اللاتعيين وأبطن البواطن 22 والكاف مازالت باقية للتشبيه ما لم تتخلص من الكاف ثم يحدث الانزياح والحذف للكاف ليظهر التنزيه فتصير هو أني ذلك هو التنزيه الخالص الذي يمحو التشبيه وتعود الذات إلى جوهرها الفرد هو أني هوية الذات العليا الواجب

الوجود بعد فناء الموجود الوجود الممكن كما يتم الانعطاف والعدول الأسلوبي بقوله لا يروعني إن كنت أني ذلك هو الاصطلام الذي هو نعت وله يرد على القلب فيسكن تحت سلطانه 23 ، هذه الشطحة ترسم لنا صورتين :

الصورة الأولى : التشبيه المتلبس بالتنزيه في تركيب كأني المكرر .

الصورة الثانية : التنزيه المتخلص من التشبيه في تركيب أني المكرر .

الشطحة الثانية : (دع الخليقة لتكون أنت هو وهو أنت) 24 هذه الشطحة تنبئ بثلاثة حالات لتكون الفناء ، التخلص بإشارة دع الخليقة ، الإخلاص لتكون أنت، والخلاص هو أنت فتحقق الكينونة يتم بهجر الخلق من أجل الإخلاص للحق والخلاص به فالكينونة تريد الخلاص بصيرورة الفناء حتى تعود لسكينتها في صحبة الحق والصحبة خلاص ، تشهد الحق حين تدع الخلق وبذلك يتم الفناء ، ولهذه الشطحة صورتان :

الصورة الأولى : التخلص من الخلق والإخلاص للحق .

الصورة الثانية : الخلاص بالحق .

4 شطحة الوجود: الوجود هو وجدان الحق في الوجد ، ما تجده من الحق 25 شطحة الوجود هي مظهر أسلوبي إشاري ، يحمل فيه الصوفي معنى أن لا موجود إلا الوجود، فالوجود هو الحق في كل تجلياته ، فالحق مع كل شيء بالتنزيه ،لا التشبيه، ولا يستطيع أي شيء ، أن يستغنى على الحق في وجوده ، والوجود في هذه الشطحة ، يتم بشيئين : أولا الرؤيا ، أي أن الصوفي يرى الحق في كل شيء .ثانيا الحال ،أي أن الصوفي بين الفقد والوجد يكشف بحساسيته مخاطبة الحق له . وقد اخترنا شطحتين من الطواسين للكشف عن طبيعة الأسلوب كبنية نفسية تتكرر لتعبر عن شحنة وجدانية تكشف الوجود .

الشطحة الأولى : (أخفاه فأدناه ، وأولاه فأصفاه) 26 هذه الشطحة تدل على عدمية الموجود أمام الوجود فالخفاء قرب لحظة الدنو والقرب من الحضرة ، والولاية اصطفاء بالصفاء ، ونرى كيف أن ذات الحق فاعلة في الكون والكائن من الذي أخفى وأدنى، وأولى وأصفى إنه الحق ، فكأن هناك صوت خفي نابع من الوجد يردد بالذكر الله ، ذلك هو القلب في لحظة الصفاء من كدر الأشياء، فالموجود في هذه الشطحة لا شكل له مع الحضرة فهو يتقلب في الحال ويعرج في الحضرة وهنا نرى أن هذه الشطحة تنقل لنا صورتين :

الصورة الأولى :الخفاء كغياب شرط للدنو كحضور.

الصورة الثانية : الولاية مشروطة بالصفاء .

الشطحة الثانية : (لا به ولا منه بل فيه ما فيه هو فيه لا فيه ، فيه تيه في تيه) 27 هذه الشطحة ، تكشف عن وجد جامع لما تفرق ، فكل شيء مع الحضرة موجود بوجوده لأنه معدوم ، وتكرار لا يوحي بنفي التشبيه عن الحضرة ، والتمسك بالتنزيه ، فكل موجود لا به ولا منه ذات ، بل فيه يحدث ممكنا وهو فيه واجب بلا صورة ولا مثل ولا شكل،فالكائن في الكون ينشأ و يوجد ولكن بمعيته، يغيب في التيه وما التيه إلا ذلك الغيب الذي يعجز المخلوق الممكن ، أن يدركه ويتصوره ، فهو لا يوجد إلا به ومنه ، ولا يكون ممكنا إلا بواجب وجوده ، وعليه فالمعرفة تيه في معية الذات العظمى ذلك هو الوجود ليس في وحدة الوجود ، بل في توحيده وتفريده وتجريده من كل شيء لتبقى ذاته خالصة لا صورة لها ولا مثيل ، وترسم لنا هذه الشطحة صورتين :

الصورة الأولى : كل شيء معدوم يوجد به .

الصورة الثانية : هو في ذاته تيه وغياب للموجود .

انطلاقا مما وصفنا وحللنا لبعض نماذج شطحات الحلاج تبين لنا أن الشطحة ، إشارة تبرز من وجد يريد التعبير عن ما يرى ، والشطحة في جوهرها إشارة (القول الذي تبين بنيته غير الظاهرة أو قل بنيته المقدرة المعنى الذي أريد منه) 28 وهي تجربة وجدانية وجودية تقوم على المجاز استعمال اللفظ في غير موضعه والاشتباه تعدد سياقاتها والإضمار اختصار اللفظ والتركيب

29 ، تجمع ما بين التوحيد ، والتجلي ، والفناء ، والوجود ولا يسعها شكل للبوح عما يختلج في الروح إلا الشطح لأنـــه أقـــرب لوصف ما يوصف وإن كان باطنها لحظة التلقي يستفز المتلقي وثير في ذاته صدمة وحيرة ، ويمكن حصر نتائج المقال في :

الشطحة أسلوب تعبير قائم على اختيار وجداني في الباطن وعدول وجودي في الظاهر .

الشطحة تعبر عن معنى التوحيد وتقلب الشعور .

الشطحة قول فجائي يتجلى للعارف حين يغمره نور الحضرة .

الشطحة تعبر عن علاقة العارف بالحضرة والفناء لحظة شهود الحق .

الشطحة جنس تم وضعه بالأسلوب انطلاقا من حال ووجد ورؤيا ، نتيجة تجربة تريد لغة تسع لما تشعر به .

الهوامش:

1 ينظر: ابن منظور **لسان العرب المحيط** قدم له الشيخ عبد الله العلايلي إعداد وتصنيف يوسف الخياط دار لسان العرب بيروت مج 2 ص 178

2 صلاح فضل **علم الأسلوب مبادئه وإجراءاتها** مؤسسة مختار للنشر والتوزيع القاهرة 1996 ص 100

3 حسن حنفي **من الفناء إلى البقاء محاولة لإعادة بناء علوم التصوف** دار المدار الإسلامي ط 1حيزران / يونيو 2009 ص 85

4 ينظر نذير العظمة **المعراج والرمز الصوفي قراءة ثانية للتراث** دار الباحث ص 85

5 **رسائل ابن عربي الشيخ الأكبر** محي الدين بن علي ابن عربي الحاتمي الطائي وضع حواشيه عبد الكريم النحوي منشورات محمد علي بيضـــون دار الكتب العلمية بيروت لبنان ط 1421- 2010 ص 408.

6 عبد الرحمن بدوي **شطحات الصوفية** وكالة المطبوعات الكويت ص 10.

7 ينظر نفس المرجع السابق ص 10- 11.

8 ينظر طه عبد الرحمن **العمل الديني وتجديد العقل** المركز الثقافي العربي ط 2 1997 ص 128

9 أدونيس **الصوفية والسوريالية** دار الساقي د ط ص 134

10 ينظر محمد بن عياد **في المناهج التأويلية** تقديم محمد الهادي الطرابلسي جامعة صفاقس كلية الآداب والعلوم الإنسانية وحدة البحث فـــي المنـــاهج التأويلية التسفير الفني بصفاقس ط 1 ديسمبر 2012 ص 60

11 ينظر أنور فؤاد أبي خزام **معجم المصطلحات الصوفية** "مستخرج من أمهات الكتب الينبوعية"مراجعة جورج متري عبد المسيح مكتبة لبنان ناشرون ط 1 1993 ص 103- 104

12 رفيق العجم **موسوعة مصطلحات التصوف الإسلامي** مكتبة لبنان ناشرون ط 1 1999 ص 498

13 أنور فؤاد أبي خزام معجم المصطلحات الصوفية ص 64

14 الحلاج **الديوان ويليه كتاب الطواسين** منشورات الجمل ط 1 1997 كولونيا ألمانيا ص 137

15 أنور فؤاد أبي خزام معجم مصطلحات الصوفية ص 76

16 الحلاج الديوان ويليه كتاب الطواسين ص 142

17 ينظر أنور فؤاد أبي خزام معجم المصطلحات الصوفية ص 56 – 57

18 الحلاج الديوان ويليه كتاب الطواسين ص 123

19 المصدر السابق ص 129

20 ينظر أنور فؤاد أبي خزام معجم مصطلحات الصوفية ص 137

21 الحلاج الديوان ويليه كتاب الطواسين ص 123

22 ينظر أنور فؤاد أبي خزام معجم المصطلحات الصوفية ص 179

23 ينظر المرجع نفسه ص 44

24الحلاج الديوان ويليه كتاب الطواسين ص 125

25 ينظر أنور فؤاد أبي خزام معجم مصطلحات الصوفية ص184

26 الحلاج الديوان ويليه كتاب الطواسين ص 129

27 نفس المصدر السابق ص 132

28 طه عبد الرحمن **فقه الفلسفة القول الفلسفي كتاب المفهوم والتأثيل** ج 2 المركز الثقافي العربي ط 1 1994 ص 73

29 ينظر نفس المرجع ص 73 – 74